Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بفعل الزمن ، والذي يختلف اختلافا كبيرا عن الحرب التي عاصرها .

ونظرا لانه لم يكن يمتلك روح اخيه المرحة فان طلبه للموت أصبح طقسا عديم المعنى ، يباشره دون حماس بل بنوع من اليأس الكئيب . وتحاول زوجته الثانية ان تساعده ـ رغم أنها تبدو عاشقة لصورة الاخ القتيل أكثر مما تحب بايارد نفسه ـ فلا تفلح الا في اعطائه راحة مؤقتة، وينتهي به المطاف ان يقتل نفسه عندما طار بطائرة كان يعلم أنها غير مأمونة .

كثيرا ما يقال أن فوكنر في هذه الرواية يكرس قيم عائلة سارتورس كما يجسدها الكولونيل المقتول جون. هذه الرؤية تتجاهل موقف الآنسة جني من رجال عائلة سارتورس ، كما تهمل تلك الاجزاء من الرواية التي تعرض فيها قيم آل سارتورس بشكل انتقادي . قبل ان تروي لنا جني موت بايارد الجد ، أخيها واخ جون سارتورس فانها تقول بصراحة ان ما حدث بالفعل كان « مزاحا ابله بين حبيبين طائشين ، متهورين » وان هذه الحادثة أصبحت على مر السنين « نقطة مركزية مأساوية » في التاريخ .ونجد الجزء الختامي ذا النبرة الخطابية والذي لا يقتبس عادة بالكامل يتضمن أحكاما متوازنة بشكل جيد بين النقد والتمجيد :

« استمر عزف الموسيقى ساعة الغسق ناعما ، كان